



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد السادس والعشرون (حزيران) 2020

ISSN: 2617-9563

## فاعلية برنامج مقترح قائم على تعليم الظواهر اللغوية في تنمية مهارات التعبير لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت

**The effectiveness of a proposed program based on teaching linguistic phenomena in  
developing expression skills for gifted students with learning difficulties at the  
primary level in the State of Kuwait**

**وليد محمود أبو اليزيد**

باحث دكتوراه -جامعة المدينة العالمية

رئيس قسم (مدرسة الكويت الإنجليزية)

E-mail: [waleed.seddik@yahoo.com](mailto:waleed.seddik@yahoo.com)

**د / رقية ناجي**

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد، جامعة المدينة العالمية

E-mail: [ruqiah.esmail@mediu.edu.my](mailto:ruqiah.esmail@mediu.edu.my)

### **الملخص:**

يسعى البحث الحالي إلى دراسة فاعلية برنامج مقترح قائم على تعليم الظواهر اللغوية في تنمية مهارات التعبير لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت. وقد شمل مجتمع البحث جميع تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات بدولة الكويت، وتمثلت عينة البحث باختيار عينة بلغ عددها (٣٣) طالبا وطالبة، من التلاميذ الذين يدرسون في مدرسة الكويت الإنجليزية. ولتحقيق هدف البحث فقد تم استخدام الباحث المنهج التجريبي، كما تم إعداد مقياس قبلي وبعدي لقياس أداء الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة ؛ بهدف التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على تعليم الظواهر اللغوية في تنمية مهارات التعبير لدى



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد السادس والعشرون (حزيران) 2020

ISSN: 2617-9563

التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية بين المجموعتين في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية؛

مما يعني فاعلية البرنامج المقترح في تعليم مهارات التعبير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وفي نهاية البحث تم تقديم بعض التوصيات والدراسات المقترحة ذات العلاقة بالنتائج.

**الكلمات المفتاحية:** مهارات التعبير – الظواهر اللغوية – تعليم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم – برنامج تعليم التعبير.

## Abstract

The current research aims to study the effectiveness of a proposed program based on teaching linguistic phenomena to develop the expressing skills for gifted students with learning difficulties at the primary level in the State of Kuwait. The research community includes all primary school students with difficulties in the State of Kuwait, and the research sample is a number of (33) male and female students, who is studying in "Kuwait English School". To achieve the research goal, the researcher used the semi-experimental method, and a pre- and post-measure was prepared to assess the performance of students in the experimental and control groups. The results showed that there were apparent differences between the two groups in the dimensional measurement in favor of the experimental group. This insures the effectiveness of the proposed program in teaching expression skills among gifted primary school students with learning difficulties, and at the end of the research some recommendations and suggested studies related to the results were presented.

**Key words:** Expressing skills - linguistic phenomena – teaching gifted students with learning disabilities - expression education program.



## ١ - المقدمة

يتميز الإنسان عن غيره من الكائنات بقدرته على الكلام للتعبير عن مشاعره، وأحاسيسه، واحتياجاته، وهي أيضا أساس تواصله مع بني جنسه، فاللغة كما عرفها ابن جني بأنها "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (عثمان، ١٩٥٢)، وذكر أيضا (Owens) 2005 بأنها مجموعة من الرموز التي تم الاتفاق عليها اعتباريا بين أفراد مجتمع ما ليعبروا من خلالها عن أفكارهم ومشاعرهم ورغباتهم ضمن قواعد محددة ومضبوطة وذلك للوصول إلى تواصل سليم بين الأفراد، فهي سلوك اجتماعي يهدف إلى التواصل، وقد مكّنت اللغة الإنسان من بناء وتطوير ذاته التي بها بنى الحضارات على مر العصور، وظهر هذا جليا في إيمان الانسان بذاته ومن حوله، والتعرف على القدرات التي حباها الله بها فهو الفائل جل وعلى "ولقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم " صدق الله العظيم (الآية ٤: التين)، وللغة أشكال عديدة منها اللغة المكتوبة، واللغة المنطوقة ( اللفظية )، ولغة الإشارة، وإيماءات الجسد وتعابير الوجه، وأهم هذه الأشكال هو الصورة اللفظية للغة ( الكلام )، وهي محور اهتمام اختصاصي علاج النطق، ويحدث الكلام عندما تنتظم الأصوات في نظام معقد من الكلمات والجمل التي تؤدي إلى معنى (Hegde,2001).

وقد صاغ علماء النفس مجموعة من الفروض أو النظريات تضع في اعتبارها عناصر خاصة للنمو اللغوي تتراوح من الأسباب البيولوجية إلى النظريات التي تؤكد على خبرات الأطفال في البيئة، وعلى الرغم من أن كل نظرية تؤكد على بعد معين في نمو الطفل واكتسابه اللغة، إلا أن غالبية المنظرين يعتقدون أن الأطفال لديهم استعداد وتهيؤ بيولوجي لاكتساب اللغة، ولكن طبيعة الخبرات التي يتعرضون لها مع اللغة إلى جانب نمو قدراتهم المعرفية تلعب دوراً في تشكيل كفاءة الأطفال اللغوية. (سميحة الرشدان، ١٩٧٥).

وذكرت بدير (٢٠١٣) أن علماء النفس عرفوا اللغة بأنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها، والتي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا وأذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات في تركيب خاص.

وذكر مشري (٢٠١٠) أن اللغة العربية تتميز بكثرة ظواهرها اللغوية التي تتعدد شكلا من حيث التركيب وتتنوع مضمونا من حيث إفادة المعنى، وقلما ينفصل التركيب بوظائفه النحوية عن الدلالة السياقية؛ حتى وإن قصرت عن الإحاطة بالمعنى الكلي الذي لا تلتفت إليه ظاهرة الإعراب في العادة، فمراعاة المعنى تكون أكثر في المبنى منها في المعربات كما الشأن مع أسماء والأسماء الموصولة،



www.mecsaj.com/ar

وقد أيد ذلك (الجمال، ٢٠١٢) بتفرد اللغة العربية بظواهر خاصة لم تشاركها فيها بقية اللغات الأخرى كظاهرة التتوين، تطرق أيضا العطية إلى أن التثنية ظاهرة بارزة في اللغة العربية وتعد من خصائصها وميزاتها (العطية، ١٩٩٩).

تُعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة صقل لشخصية الطالب، وتعلم لمهارات وأساليب التفكير الصحيح كي يستطيع التكيف مع نفسه والآخرين. ويتميز طالب المرحلة الابتدائية برغبته المستمرة في التساؤل، والتعرف على الأشياء والكائنات وكل ما يحدث حوله؛ لذا يجب على المربي أن يستثمر هذه الرغبة، ويعمل على تنميتها في الاتجاهات الصحيحة، من خلال أساليب الحوار والمناقشة والتحليل والاستنتاج والوصول إلى الحقائق (فهم، ٢٠٠١).

إن الاهتمام المبكر بالطلبة ذوي صعوبات التعلم، يساعد في تقليل الصعوبة والمشكلات التي قد تنتج عن صعوبات التعلم في مراحل التعليم اللاحقة (والمقصود هنا: المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية)؛ إذ يواجه الطلبة ذوو الحاجات الخاصة صعوبات أكاديمية مختلفة في (القراءة والكتابة، أو التهجئة أو الحساب وغيرها). ومن الملاحظ " أن أغلب المؤتمرات و الندوات التي تعقد تناقش أفضل السبل لتلبية احتياجات الطلاب الموهوبين أو ذوي صعوبات التعلم كل على حده ، بينما لا تعر الاهتمام للطلاب الذين يظهرون خصائص هاتين الفئتين في نفس الوقت، وعلى الرغم من الاتفاق على أن الطلاب الموهوبين الذين يعانون من صعوبات تعلم هم في الواقع موجودون و لكن غالبا " ما يتم تجاهلهم أو إغفالهم عندما يتم قياس و تقييم الطلبة سواء على صعيد الموهبة أو صعوبات التعلم ،لذلك لا بد من تكوين قناعة بإمكان وجود القدرات العقلية العالية و الصعوبات التعليمية لدى الفرد نفسه و في الوقت نفسه ( جابر، ٢٠١٢).

وهذا ما أكده كل من بوردي، وميل أن التلاميذ المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم يكون مستوى أدائهم الأكاديمي متوسطا مقارنة بقدراتهم العقلية العامة التي يمتلكونها، وهذا لا يمكن أن يُعزى إلى عدم توافر الفرص التعليمية المناسبة لهم، ولا إلى وجود مشكلة في الصحة العامة لديهم، وأن الأمر الذي يتطلب إلى البحث عن الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة وإلى ضرورة وجود برامج واختبارات خاصة بهذه الفئة، وذلك لرفع مستواهم الأكاديمي والمعرفي (Brody&Mill,1997).

ويذكر بإيجاز عيسى، خليفة (٢٠٠٧)، فإن التلاميذ الموهوبين أكاديميا ذوي صعوبات التعلم في خطر عدم التعرف أو الإقصاء من البرامج المعدة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأيضا من البرامج المعدة للتلاميذ الموهوبين.



## مشكلة البحث

لاحظ الباحث من خلال خبرته الشخصية التي زادت عن أربعة عشر عاما في التدريس والإشراف على تندي مستويات التعبير لدى التلاميذ بشكل ملحوظ وهذا كان له الأثر السلبي على باقي مهارات اللغة العربية من حيث توظيفها وتنميتها والمواد الأخرى.

إضافة إلى الإطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت مشكلات التعبير و الدراسات التي تناولت صعوبات التعلم والموهوبين ذوي صعوبات التعلم، والبرامج والخدمات التي قُدمت لهم، إلى احتياج هذه الفئة إلى المزيد من الاهتمام والرعاية في جميع مهارات تعلم اللغة العربية وعلى وجه الخصوص التعبير الشفهي ثم يليه الكتابي؛ لأن التعبير هو وسيلتهم للتعبير عن ميولهم واهتماماتهم وذلك حتى نستطيع الكشف المبكر عنهم وتوفير احتياجاتهم التعليمية والنفسية.

وبينت الدراسات السابقة أيضا إلى وجود مشكلات جمة في مهارات التعبير المختلفة، وهذا ما أكدته الدراسات التالية:

- (أحمد، ٢٠١٧) – (عبد الفتاح، ٢٠١٧) - (شكر الله، ٢٠١٧) – (سلام، ٢٠١٢) - (الإبراهيمي، ٢٠١٥) –  
(أبوضباع، ٢٠١٥) – (الجبوري، ٢٠١٢) - (الهرباوي، ٢٠١٣) – (شامية، ٢٠١٢) – (بطاح، ٢٠١٦) –  
(محمدي وعصماني، ٢٠١٧) – (العوامر، ٢٠١٨) - (أبو الشيخ، ٢٠١٩) – (دحلان، ٢٠١٤) – (karakas, ) –  
(2012) – (Tajadini, 2017) – (Mahadi et.al, 2018) – (Bennaoui, 2012)

## سيحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على تعليم الظواهر اللغوية في تنمية مهارات التعبير لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت ؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الظواهر اللغوية للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

٢. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الظواهر اللغوية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وأثره على مهارات التعبير لدى العينة الدراسة ؟

٣. ما الفروق بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية في القياس البعدي و القياس التبعي لمهارات التعبير؟



## أهداف الدراسة :

### تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على الظواهر اللغوية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الموهبين بدولة الكويت.
- التعرف على مهارات التعبير اللازمة لتلاميذ المرحلة بالابتدائية ذوي صعوبات التعلم الموهبين بدولة الكويت.
- تطوير برنامج مقترح قائم على الظواهر اللغوية لتنمية مهارات التعبير للتلاميذ الموهبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بالكويت.
- التعرف على فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التعبير باللغة العربية للتلاميذ الموهبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بالكويت.

### ويحاول البحث الحالي قياس صحة الفروض التالية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى لبعده التعبير.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطات القياس القبلى والقياس البعدى لمقياس التعبير بالعينة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطات القياس البعدى والقياس التبعي لمقياس التعبير بالعينة التجريبية.

## ٢- الإطار النظري

**صعوبات التعلم التعبير:** لقد ذكر (Mcgrady, 1986) أن أكثر الحالات شيوعاً بين الطلاب والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم هي القدرات اللغوية المشوهة حيث إن نسبة تصل إلى ٥٠% من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات لغوية، وهذه الصعوبات الأخيرة لها آثارها السلبية الثابتة على التحصيل الدراسي في مختلف المراحل الدراسية.



www.mecsjs.com/ar

وقد أكمل (إبراهيم، ٢٠١٢) أيضا أن صعوبات النمو اللغوي عند التلاميذ في مشكلات تتعلق بعلم أصوات الكلام، وعلم الصرف، وبناء الجملة وتركيبها، وعلم دلالات الألفاظ وتطورها والنفعية، وكذلك في المحتوى، والشكل والاستخدام، ويمكن تصنيف اضطرابات اللغة أيضا على أنها اضطرابات في:

- الاستقبالية الشفهية.
- اللغة الداخلية أو التكاملية.
- اللغة التعبيرية الشفهية.
- على أن اللغة تمثل العناصر الثلاثة السابقة (استقبالية، وتكاملية، وتعبيرية).

وفي هذا الإطار تقسيم صعوبات التعبير الشفهي إلى أربع مجموعات هي:

- صعوبات التعبير عن الأصوات الخاصة بالكلام.
- صعوبات تكوين الكلمات والجمل.
- صعوبات إيجاد الكلمات.
- صعوبات استخدام اللغة.

العوامل المساهمة في صعوبة التعبير وطرق تعلمها لذوي صعوبات التعلم:

العوامل المساهمة في صعوبة التعبير

التعبير هو أرقى درجات التواصل واسماه هو التعبير الكتابي ويكون جنبا إلى جانب من التعبير الشفهي والحركي فجميع ما يصدر عن الانسان من إماءات أو حركات أو أصوات ناتجة عن انفعالات هي تعبير خلاصة القول التعبير هو نتاج الانفعالات الحسية والحركية والوجدانية وغير الإرادية، ويذكر (بطرس، ٢٠١٧) أن يشمل التسلسل الهرمي لعناصر اللغة على الخبرة والاستماع والكلام والقراءة والكتابة وبسبب أن هناك كثيرا من القدرات النمائية والمهارات الأكاديمية التي تعتبر ضرورية لتسهيل اللغة المكتوبة فإنه يتم مناقشة أربعة عوامل أساسية يبدو أنها مرتبطة بالتعبير الكتابي ارتباطا وثيقا:

- اللغة الشفهية الاستقبالية.
- اللغة الشفهية التعبيرية.
- القراءة.
- الدافعية.

**طرق تعليم التعبير لذوي صعوبات التعلم**

طريقة تعبير التلاميذ عن أنفسهم وتجريد مدلولاتهم والتعبير عن مشاعرهم وأنفعالاتهم مهمة شديدة الصعوبة في آلية تدريب التلاميذ على توظيف قدراتهم سواء الانفعالية أو الأكاديمية في مخرجات يستطيع أن يتواصل بها المتعلم أو التلميذ مع واقعة الخارجي سواء اجتماعي حياتي أو أكاديمي تعليمي والأهم القدرة على توظيفه في



www.mecsaj.com/ar

المكان الصحيح وبالطريقة المناسبة وتتناسب أيضا مع قدراتهم العقلية ومستوتهم المعرفي والنمائي، وقد أسرد ذلك (بطرس، ٢٠١٧) الأهداف الست الرئيسية التي يجب أخذها بالاعتبار في تطوير البرامج العلاجية كما يلي:

- تحسين اللغة الشفهية ومهارات القراءة.
- تطوير مهارات الكتابة.
- تحسين الاتجاهات نحو الكتابة.
- تطوير وعي الأطفال الذي يكتب لهم.
- تحسين القدرة على إنتاج المحتوى.
- التدريب الدائم والمستمر.

العلاقة بين تعليم القراءة وتنمية مهارة الكتابة الهجائية والتعبير

إن تعلم واكتساب القراءة هي الأساس الأول في جميع العمليات التعليمية والتعليمية، ولما جاءت بأمر مباشر من المولى عز وجل على سيد الخلق صلى الله عليه وسلم بإقرأ فكان أول أمر من الله لأن القراءة بها مفاتيح كل شيء، والكتابة هي أرقى ما توصل إليه العقل الأنساني من إجاد صورة بصرية وحسية للكلام المنطوق فبالكتابة تكون القراءة لأن لو لم تكن رموز منقوشة لما كانت قراءة فكلا المهارتين مترابطتين والتعبير جمع بين كلاهما فهو عضو الإدراك، عند المحسوس نجده محسوسا وعند الانفعال نجده انفعالا وعند التذكر والانتباه نجده ملهما، فمهارة التعبير هي أساس جميع العمليات إن لم تكن هي تجسيد لاسم اللغة في صورة أخرى.

ويذكر (بطرس، ٢٠١٧) أن عملية الكتابة هي عكسية لعملية القراءة، فإذا كانت عملية القراءة مرتكزة على استخراج النغمات من الأشكال الحرفية ودمجها للوصول إلى اللفظ الصحيح للكلمة فإن عملية الكتابة الهجائية مرتكزة على تمثيل تلك النغمات بواسطة الرموز الشكلية (الأحرف) الملائمة لها. لذلك على الكاتب أن يعي ما هو الشكل المناسب للصوت في الكلمة من أجل أن يصل إلى تمثيل دقيق للأصوات بواسطة الأشكال الحرفية الملائمة.

وللغة العربية جمال قرائي صوتي وكتابي رسمي جميل وتفرد غير موجود في باقي اللغات ففي الصوت تجد حروف تتقارب من المخرج والمخارج تتفرع بمخرج عام وخاص وفي الصوت السموع تجد حروف تتقارب في الصوت وفي الرسم نجدها أيضا تتشابه في الرسم، وبالرغم من جمالها فهذه النقاط أوجدت بعض الصعوبات والمشاكل اللغوية مع التلاميذ، ويذكر (بطرس، ٢٠١٦) في لغات عديدة ومنها اللغة العربية أصوات متشابهة لحد كبير لها تمثيل حرفي مختلف، الأمر الذي يتطلب من الكاتب أن يكون ذو وعي نغمي دقيق لتمييز الاختلاف بين هذه الأصوات وصاحب وعي قاموسي شكلي لكي يستطيع استخراج الشكل الدقيق للكلمة. إن هذا الوعي القاموسي لأشكال الكلمات هو نتيجة حتمية لتخزين الأشكال الصحيحة للصور الكتابية للكلمات في القاموس الشكلي بحيث أن تطور هذا القاموس الشكلي هو نتيجة حتمية لممارسة صحيحة ومتقنة لعملية القراءة والتي تعتبر المغذي لهذا القاموس الشكلي.



www.mecsaj.com/ar

وتتضح من خلال ما سبق ذكره العلاقة بين المهارات وترابطها خصوصا القراءة والكتابة الهجائية وبين عسر القراءة وعسر الكتابة لأن ذلك يعتمد على نغمة الصوت أو آلية إخراج كل حرف والظواهر اللغوية الموجودة فمثلا يستطيع التفريق بين الصوائت القصيرة ( الحركات القصيرة ) والصوائت الطويلة (المدود)، وبين النون والتنوين، وبين الحروف التي تنطق ولا تكتب ككلام في الاسماء الموصولة وغيرها والالف في اسماء الاشارة وغيرها، وبين الاصوات المتشابهة رسما والحروف المتقاربة صوتا وغيرها، فتحتما الصعوبة التي يواجهها التلميذ في كتابة - كتابة هجائية - هذه المهارات بالشكل الصحيح المطلوب نتيجة للصعوبات الموجودة في القراءة.

يذكر (بطرس، ٢٠١٦) أيضا أنه أبحاث عديدة تظهر وبشكل واضح تلك العلاقة القائمة بين اكتساب القراءة وعملية إتقان الكتابة (الهجائية) وأبعاد الصعوبة في اكتساب القراءة على عدم الإلمام بعملية الكتابة والتهجئة الإملائية، وبعض الباحثين يقترح تفسير الصعوبة في التذكر المرموز كتفسير لصعوبة استخراج الشكل الصوري الملائمة للكلمة الهدف بحيث أن تكون تلك الصعوبة في تذكر الشكل الصوري الملائم هو نتيجة حتمية للفشل في مرحلة تذكر الشكل عند القراءة.

### الموهوبون ذوو صعوبات التعلم

يمثل التلاميذ الموهوبين/ المتفوقين عقليا ذوو صعوبات التعلم مجموعة مهمة من التلاميذ الذين لا يجدون أي نوع من الرعاية أو الخدمات النفسية والتربوية الملائمة (Cline & Hegeman, 2001)، فالتركيز على ما لديهم من صعوبات تستبعد الاهتمام بالتعرف على قدراتهم المعرفية غير العادية وتجاهلها. وعلى ذلك فمن غير المتوقع أن نجد انحرافا بين الإمكانيات الأكاديمية لهؤلاء التلاميذ وأدائهم الفعلي داخل الفصول المدرسية (Whitmore & Maker, 1985).

ويؤكد (Baum, Owen & Dixon, 1991) أنه إذا أردنا أن نفهم هؤلاء الأطفال على نحو كاف فإنه يجب اختبار مجالات التفوق النوعي ومستواه لدى هؤلاء الأطفال، والتي يبدو فيها ذلك التفوق فعلا وممتعا أو سارا ومبهجا لديهم. وهذه الإجراءات أو الاختبارات تفيد كل من المدرسين والآباء في معرفة جوانب القوة لدى التلاميذ داخل الإطار الطبيعي لبيئة التعلم.

وعلى ذلك فإن مجتمع المتفوقين عقليا ذوو صعوبات التعلم مجمع يستعصي على التحديد أو التعرف من خلال معايير الاختبارات المقننة العادية، إضافة إلى مشكلات المقارنة والصعوبات المنهجية الأخرى (الزيات، ٢٠٠٢) وهذا ما أشارت إليه الدراسات والبحوث إلى أنه في العديد من الحالات يتم تشخيص الطفل باعتباره من ذوي اضطرابات الانتباه مع فرط النشاط عندما يكون التلميذ متفوقا عقليا أو موهوبا ويستجيب بصورة غير ملائمة (Web, Latimer, 1993).



## سمات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

كما لل صعوبات التعلم سمات تميزها عن باقي الإعاقة أو ما يتشابه معها من المتأخرين دراسيا و بطئي التعلم، فيوجد أيضا سمات خاصة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالرغم تداخلهم مع فئة صعوبات التعلم و الموهوبين وتري ( Brody& Mills, 1997) أن هناك ثلاثة أنواع من السمات التي يمكن أن تميز أولئك التلاميذ الموهوبين الذين يعانون من صعوبات التعلم يمكن أن تعرض لها على النحو التالي:

**السمات الدالة على الموهبة:** عند تحديد الموهبة لدي التلميذ علينا أن نبحث عن موهبة هاصة لديه أو قدرة معينة تجعل أداءه في مستوى مرتفع أو تكون لديه قدرة معينة تؤهله إلى أن يصل بأدائه إلى مستوى مرتفع (Karnes, 1991)، فالموهبة يمكن أن تكون قدرات عامة متفردة في العديد من المجالات أو خاصة في مجال معين ومحدد.

**السمات الدالة على التناقض بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي:** التلميذ الموهوب في مجال دراسي معين والذي يعاني في الوقت ذاته من صعوبة معينة من صعوبات التعلم ترتبط بذلك المجال يظهر نوعا من التباين والتناقض بين قدراته المرتفعة تلك وبين مستوى تحصيله في ذلك المجال (محمد، ٢٠٠٤)، ويرى (Reynolds et. Al., 1993) أننا لا يجب أن نعتمد على انخفاض التحصيل فقط كمؤشر أساسي لتحديد مثل هؤلاء الأطفال والتعرف عليهم كأن نحدد مثلا أدنى ٢٠% من التلاميذ في التحصيل أو ما إلى ذلك، بل يجب إلى جانب ذلك أن نحدد مستوى حدة أو شدة صعوبات التعلم التي يعانون منها، وأن نحدد أيضا بعض السمات الدالة على موهبتهم في مجال معين أو أكثر. وهذه يظهر أهمية السمات الدالة على الموهبة للتمييز بين أقرانهم، ولأنه يمكن أيضا أن ينخفض مستوى التحصيل الدراسي (أحمد، ٢٠٠٢) لعدة أسباب مختلفة تتمثل في:

**نقص الدافعية:** يمكن أن يرجع إلى عدم توافق أنماط التعلم لبعض التلاميذ الموهوبين مع الأساليب المتبعة في التدريس مع وجود قيوم تحيط بعملية التعلم والتي تمنعهم من المشاركة في الأنشطة.

**عدم العناية بتربية الطاقات:** قد يرجع إلى انخفاض المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي لبعض الأسر مما يجعلهم لا يهتمون بتنمية وتطوير اهتمامات وقدرات وطاقات ومواهب أطفالهم.

**تأخر النمو لأسباب صحية مزمنة:** قد يتأخر لأسباب صحية مزمنة من بينها انخفاض مستوى النشاط، أو العكس، أو تأخر في مهارات الإدراك الحركي أو إعاقة سمعية بصرية أو خلل في وظائف المخ، أو أسباب نيورولوجية وغيرها.



## وجود خلل أو قصور في مجال معين: مما يؤثر سلبا على مستوى تحصيل التلميذ.

وجود قصور في المهارات الدراسية العامة: ومن أمثلة ذلك وجود عجز أو صعوبة في الكتابة أو القراءة أو الحساب مثلا. ومن هذا المنطلق يجب التأكد من موهبة التلميذ في مجال معين أو أكثر إلى جانب وجود صعوبة معينة أو أكثر من صعوبات التعلم التي تؤدي في النهاية إلى التباين والتناقض بين استعداداته ومستوى تحصيله.

## السمات الدالة على وجود قصور في تجهيز المعلومات:

يذكر (محمد، ٢٠٠٤) أنه على الرغم من وجود ذلك التناقض بين الاستعداد والتحصيل والذي تعرضنا له في النقطة السابقة يعد بمثابة شرط أساسي وضروري لتشخيص أولئك التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم فإنه مع ذلك لا يعد شرطا كافيا في حد ذاته لمثل هذا الغرض إذ يرى Silverman (1989) أن مثل هذا التفاوت أو التناقض قد ينشأ نتيجة لأسباب أخرى مختلفة تماما. وبالرغم من القصور الذي يصيب تجهيز المعلومات يمكن أن يميز صعوبات التعلم عن أي سبب آخر لانخفاض التحصيل إذ أنه يمكن مثلا أن يميز بين تلك التغيرات التي يمكن أن تطرأ على نمو قدرات معرفية معينة كالقدرة اللفظية والقدرة الكمية، كما أنه يمكن أن يميز أيضا بين الموهبة الأكاديمية وصعوبات التعلم.

## خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

ومن ابرز الخصائص التي تميز هذه الفئة من التلاميذ ولخصها العدل(٢٠١٦) فيما يلي:

يبدون قدرات ابتكارية، وأنشطة عقلية متميزة، وبعض جوانب القوة، مما يشير إلى امتلاكهم بعض دوانب التفوق العقلي أو المواهب.

• يبدون الكثير من مظاهر الوعي بأنماط الصعوبات لديهم، والمشكلات المترتبة عليها، والتي تؤثر سلبا على مستواهم الأكاديمي، وينزعون إلى تعميم شعورهم بالفشل الأكاديمي في مختلف المجالات، مما يولد شعورا عاما بضعف الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

• يملكون مواهب أو إمكانات عقلية غير عادية بارزة، تمكنهم من تحقيق مستويات أداء أكاديمية عالية، لكنهم يعانون من صعوبات نوعية في التعلم، تجعل بعض مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي صعبة، وأدأؤهم فيها منخفض انخفاضاً ملموساً.



www.mecsj.com/ar

## اللغة وظواهرها للمرحلة الابتدائية

اللغة أساس التواصل بين البشر والكائنات ولكل له لغته، فالبشر يحتاجونها إلى التواصل فيما بينهم وتخلف تواصلهم حسب كل لسان، ويرى (محمد، ٢٠٠٨) أن الأفراد يحتاجوا إلى اللغة من أجل حاجتهم إلى التواصل، ففرى أن التفاعلات الاجتماعية لها الدور الأكبر في تنمية اللغة عند الأفراد، فاضطرابات اللغة تعد نموذجا من القصور الفردي على الارتباط الفعال مع البيئة المحيطة، وهذا يعني أن الأبوين يجب عليهم أن يهيئوا البيئة الطبيعية لتعليم أطفالهم اللغة وليقوموا أيضا بتدعيم وتركيز التفاعلات الاجتماعية عند الأطفال.

تعتبر اللغة من أهم وسائل التعليم، وهي وسيلة الاتصال والتفاعل مع الآخرين، وهي تشمل مهارات اللغة الإرسالية مثل: التعبير والكتابة والنطق والأصوات، ومهارات اللغة الاستقبالية مثل: القراءة فهم الكلام، فهم المعاني والرموز والأحرف (السيد، ٢٠٠٤).

ويختلف الباحثون أيضا في تعريفات اللغة سواء على الجانب الفلسفي أو الاجتماعي أو المنطقي أو النحوي أو الدلالي أو الصرفي فكل يعرفها من حيث تناوله فنرى (أبو عرقوب، ١٩٩٢) يذكر أنها رموزا صوتية مقطعية يعبر بمقتضاها عن الفكر. وبهذا يبين أنه اللغة عنده أهمية الصوت وقيم الصوت فالحوانات والبشر لهم أصوات ولكن تناول الصوت واستخدامه اختلف من البشر عن الحيوانات فأصوات البشر اعتمدت على المقطعية، أي أصوات ممزوجة ولم يكتسب في تعريفه بالاهمية الاجتماعية وأهتم فقط بأنها معبره عن الفكر.

ويذكر القاطوع (١٩٩٩) أنه لكل لغة خصائصها التي تتميز بها عن سائر اللغات، والاختصاص والتميز والتفرد يكونان في مجمل النظام الصوتي واللغوي، والأنماط التركيبية للغة، واللغة العربية تتميز وتتفرد بنظام صوتي يندرج تحت العديد من القوانين التي تعمل في العمق. ولا تظهر على السطح، وتتشرك مع غيرها من اللغات في كثير من القوانين الصوتية التي تقوم عليها وتنظم هيئتها.

وبما أن اللغة نظام متكامل أحد مستوياته النظام الصوتي، يحتم علينا دراسة الأصوات من خلال البيئة اللغوية فحديثنا نخص به طائفة من الظواهر الصوتية اللغوية الأكثر أهمية في تعليم اللغة العربية وتنمية فروعها ومهاراتها مثل القراءة والكتابة الهجائية والتعبير، مع الإشارة إلى أن اللغة العربية تشترك مع أخواتها في بعض هذه الظواهر، وتكمن أهمية تلك الظواهر في كونها الظواهر التي يتوقع أن تسبب صعوبات نطقية للتلاميذ، ولا سيما من خلت لغتهم الأم من مثل هذه الظواهر أو الأصوات،



www.mecs.j.com/ar

ومنها على سبيل المثال وليس الحصر لفظ المشاكلة حيث ذكره (السيد، ٢٠٠٤) بأن إطلاق لفظ المشاكلة في اللغة على الظاهرة التي يراعى فيها تماثل أو توافق أو تشابه شيبينين، أي كان: صوتين أو لفظين أو لفظاً ومعنى أو غير ذلك، فيجري أحدهما مجرى الآخر، وإن كانا مختلفين، ويكمل (خيرة، ٢٠١٣) بأن أبرز مظاهر التشاكل، يتجسد في سعي اللغة ونظامها إلى تحقيق الانسجام الصوتي أو المناسبة الصوتية. وكما يجري هذا بين الصوت والصوت، لما بينهما من التأثير، يكون بين الكلمة والكلمة في حال المجاورة، ومن هذا، ما يسميه اللغويون: المحاذاة أو المزوجة، فالظاهرة اللغوية تحمل خصائصها في ذاتها؛ فتحليل ودراسة المادة اللغوية الإبتاعية المستقاة من بعض مصادر الإبتاع في التراث اللغوي العربية؛ يتم بناء على معطيات الظاهرة نفسها؛ إذ يتناول ظاهرة الإبتاع من الوجاهات الصوتية والتركيبية والدلالية، ثم علاقة هذه المكونات اللغوية بالعالم الذي يحيط بالإنسان.

ويذكر أبو المكارم (2006) أن مصطلح الظواهر اللغوية يستخدم في مجالات الدرس للغة، على تنوع هذا الدرس وامتداد آفاته وتعدد مستوياته، ابتداء من دراسة الأصوات فدراسة الصيغ والمفردات إلى أن ينتهي بدرس التراكيب اللغوية وما يطرأ عليها من تغيرات، فالظواهر اللغوية اصطلاح واسع، يمتد ليشمل الظواهر المتعددة لكل مستوى من هذه المستويات على حدة، كما يتناول في الوقت نفسه الظواهر المشتركة بين أكثر من واحد منها، والظواهر اللغوية متنوعة؛ لأنها تتناول كل ما في اللغة من أنظمة. وتتمثل أهمية الظواهر في كونها الظواهر التي يتوقع أن تسبب صعوبة في نطق المتعلمين أو تأخر في بناء الكلمات وتحليلها أو تركيب الجمل وبناء مفرداتها والتي يترتب عليها تأخر في مهارة القراءة والكتابة الهجائية والتعبير، وتتفرد اللغة العربية عن سائر اللغات بتنوع الظواهر اللغوية بها التي أثرتها وأغنتها عن بقية اللغات ولهذا قدر كرمها رب العزة بنزول القرآن باللغة العربية ووصفه في محكم التنزيل " قرأنا عربيا غير ذي عوج " صدق الله العظيم (الزمر: ٢٨)، تناول الباحث الظواهر التالية : الصوت اللغوي - الصوامت والصوائت - الكلمة - النوع - العدد- التثنية - أل التعريف - الضمائر.

### ٣- الجانب التطبيقي

**منهج الدراسة :** اعتمد منهج الدراسة الحالي على المنهج الشبة التجريبي، وهو ذلك المنهج الذي يستخدم التجربة في فحص واختبار فرض معين، يقرر العلاقة بين متغيرين أو عاملين، وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ما عدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره،



www.mecsj.com/ar

أي محاولة ضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير التابع، ما عدا عامل واحد، أي تحكم فيه الباحث، ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير التابع. وقد كانت عينة البحث عينة قصدية تتمثلت في تلاميذ الصف الثالث المسجلين في مدرسة الكويت الإنجليزية الخاصة، التابعة لوزارة التربية قسم التعليم الخاص بدولة الكويت والذين يبلغ عددهم (٢٦) تلميذاً وتلميذة، (١٣) للمجموعة الضابطة، (١٣) للمجموعة التجريبية.

### أدوات الدراسة ( من إعداد الباحث )

أ. مقياس مهارات القراءة. - البرنامج المقترح.

وفيما يلي شرح تفصيلي للخطوات التي أتبعته في إعداد هذه الأدوات:

### حساب ثبات الأدوات:

استخدم كل من معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لسبيرمان بروان ومعامل جوتمان لحساب ثبات الأداة المستخدمة، ويعرض الجدول ( 1 ) لحساب قيم الثبات لمحاور الأداة:

جدول ( 1 ) حساب الثبات لمحاور الاختبار

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية	معامل جوتمان
محور التعبير	15	.760	.847	.839

تشير قيم المعاملات بالجدول الى أن معاملات الثبات للاختبار قد بلغت (٠,٧٦٠) بمعامل ألفا كرونباخ، و(٠,٨٤٧) بمعامل التجزئة النصفية، و(٠,٨٣٩) بمعامل جوتمان، وهي قيم مرتفعة ودالة على توفر الثبات والاستقرار. وهي قيم بين المقبولة الى المرتفعة ودالة على توفر الاستقرار بالاختبار. كما تم حساب العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاختبار وبين درجات المحاور الفرعية، كما يعرض لها الجدول (2)

جدول ( 2 ) حساب علاقة الدرجة الكلية

المجال	محور التعبير
الاختبار الكلي	.337*

\*دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، \*\*دالة عند مستوى ٠,٠١



www.mecsj.com/ar

جاءت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار والدرجات الفرعية موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) أو اقل، وهو ما يشير الى توفر الصدق الداخلي بالاختبار.

### حساب التماثل بين المجموعتين في القياس القبلي:

تم حساب التماثل بين المجموعتين على الاختبار في القياس القبلي باستخدام اختبار مان ويتيني، ويعرض الجدول (3) للمتوسطات الحسابية للمجموعتين، والجدول (4) لنتائج الفروق باستخدام اختبار مان ويتيني

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين في القياس القبلي

الاختبار	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
اختبار التعبير قبلي	2.445	17.54	3.056	18.88

جدول (4) اختبار مان ويتيني للفروق بين المجموعتين في القياس القبلي

الاختبار	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	الدلالة
التعبير قبلي	التجريبية	13	11.81	153.50	62.500	1.131	.264
	الضابطة	13	15.19	197.50			
	المجموع	26					

تشير نتائج اختبار مان ويتيني لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للاختبار الكلي ومحاور التعبير والقراءة والكتابة، حيث كانت قيم  $Z$  غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) وهو ما يشير الى تماثل مستوى المجموعتين قبل تطبيق البرنامج.

وقد تم حساب صدق المقياس باستخدام صدق المحتوى، ومعامل ارتباط بيرسون، وصدق المحكمين، وقد تم استخدام معامل كرونباخ ألفا، والتجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس كما يلي:

صدق المقياس : تم التعرف على دلالات الصدق والثبات للمقياس عن طريق:

### صدق المحتوى:

إعداد هذا المقياس بناء على خطوات إجرائية محددة، واستنادًا إلى تحليل الأدب السابق ومحتوى المقياسين المتوفر، وقد اعتبر الباحث هذه الإجراءات كدليل على صدق المحتوى.



www.mecsj.com/ar

كما تم حساب صدق مقياس التعبير بحساب العلاقة بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للمقياس، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما تم توضيحه في حساب ثبات الأدوات وحساب التماثل بين المجموعتين في القياس القبلي، وهو ما يشير إلى توفر الصدق الذاتي والاتساق بمقياس التعبير المستخدم في الدراسة الحالية.

### صدق المحكمين :

عرض المقياس على لجنة من المُحكمين، وذلك للحكم على مدى ملائمة أسئلة المقياس لمستوى الفئة العمرية المستهدفة، ومدى وضوح الأسئلة، وفاعلية القياس، وتنوع طرح الأسئلة، ومدى تمثيلها للبرنامج المقترح، والتي وضع المقياس لقياسها، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات.

**ثبات مقياس التعبير:** يقصد بثبات المقياس: أن يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في نفس الظروف (فؤاد البهي، ١٩٧٩: ٥٢٤)، استخدم الباحث كلاً من معامل كرونباخ ألفا، والتجزئة النصفية لحساب ثبات الأدوات. كما عرضه في حساب ثبات الأدوات وحساب التماثل بين المجموعتين في القياس القبلي، ومن نتائج حساب الثبات والصدق يتبين تمتع مقياس التعبير بمستوى مرتفع من الثبات والصدق، يتيح للباحث استخدامه في دراسته الحالية.

**زمن تطبيق المقياس:** تم حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس، وذلك عن طريق استخدام معادلة حساب متوسط زمن الاختبار (فاروق عثمان، عبد الهادي السيد، ١٩٩٥: ٢٣٦)، حيث تم قياس الزمن المستغرق عند انتهاء أول التلميذ من الإجابة، وآخر طالب انتهى من الإجابة، وحساب المتوسط بينهما، وقد بلغ ٣٠ دقيقة، بعد الانتهاء من إعداد مواد البحث وأدواته؛ بدأ الباحث في الإجراءات التجريبية النهائية للبحث، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق.

### اختبار صحة الفروض

السؤال الاول : ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الظواهر اللغوية للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات التعبير .



جدول ( ٥ ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين في القياس البعدى

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاختبار
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1.422	28.69	2.402	37.96	اختبار التعبير بعدى

تشير قيم المتوسطات لوجود فروق ظاهرية في قيم المتوسطات الحسابية بين المجموعتين، وللتحقق من الدلالة الإحصائية لهذه الفروق استخدم اختبار مان ويتنى:

جدول ( ٦ ) اختبار مان ويتنى للفروق بين المجموعتين في القياس البعدى

الاختبار	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	الدلالة	حجم الأثر
التعبير بعدى	التجريبية	13	20.00	260.00	.000	4.342	١.00	.857
	الضابطة	13	7.00	91.00				
	المجموع	26						

تشير نتائج اختبار مان ويتنى الى :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى لمقياس التعبير في اتجاه العينة التجريبية. كما بلغ حجم الأثر كما يقاس بمربع إيتا (٠,٨٥٧) وهو حجم تأثير مرتفع ودال على أثر البرنامج وترفض هذه النتائج فرضيات الباحث الصفرية وتؤكد الفرضية البديلة وتشير الى أثر البرنامج الذى طبقه في تحسين مستوى المهارات لدى العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة ، وبذلك تتأكد الفرضية التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب المقياس البعدى لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في تنمية مهارة التعبير لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.



www.mecsj.com/ar

## الإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على:

" ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الظواهر اللغوية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وأثره على مهارات التعبير الأساسية لدى العينة الدراسة؟"

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس التعبير بالعينة التجريبية

جدول ( ٧ ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس القبلي والبعدي بالمجموعة التجريبية ودرجة الفعالية

الفعالية	القياس القبلي		القياس البعدي		الاختبار
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
2.1	2.445	17.54	2.402	37.96	اختبار التعبير

تشير قيم المتوسطات لوجود فروق ظاهرية في قيم المتوسطات الحسابية بين القياس القبلي والقياس البعدي بالمجموعة التجريبية، كما تبين أن جميع قيم معادلة بيلاك للفاعلية كانت أكبر من ١,٢ وهو ما يؤكد فاعلية البرنامج المطبق في تحسين المهارات. وللتحقق من الدلالة الإحصائية لهذه الفروق استخدم اختبار ويلكسون:

جدول ( ٨ ) اختبار ويلكسون للفروق بين القياس البعدي والقبلي بالمجموعة التجريبية

الاختبار	العدد	متوسط الرتب	مجموع المربعات	قيمة Z	الدلالة
التعبير قبلي – التعبير بعدي	0	.00	.00	3.192b	.001
	13	7.00	91.00		
	0				
	13				

تشير نتائج اختبار ويلكسون الى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب القياس القبلي والقياس البعدي بالمجموعة التجريبية لاختبار التعبير في اتجاه اقياس البعدي.

وترفض هذه النتائج فرضيات الباحث الصفرية وتؤكد الفرضية البديلة وتشير الى فاعلية البرنامج الذي طبقه في تحسين مستوى المهارات لدى العينة التجريبية،



www.mecsj.com/ar

وبذلك تتأكد الفرضية التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات رتب المقياس البعدي ومتوسطات رتب القياس القبلي بالمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في تنمية مهارة التعبير لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

### الإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على :

" ما الفروق بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية في القياس البعدي و القياس التتبعي لمهارات التعبير ؟ "

وللاجابة عن هذا السؤال تم اختبار صحة الفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطات القياس البعدي والقياس التتبعي لمقياس التعبير بالعينة التجريبية

استخدم كل من حساب المتوسطات الحسابية، واختبار ويلكسون للفروق بين المجموعات المترابطة، لحساب الفروق بين القياس التتبعي والبعدي للاختبار بالمجموعة التجريبية، للتأكد من استمرار فعالية البرنامج لفترة بعد انتهاء التطبيق

جدول ( ٩ ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس التتبعي والبعدي بالمجموعة التجريبية

القياس التتبعي		القياس البعدي		الاختبار
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
2.176	41.23	2.402	37.96	اختبار التعبير

تشير قيم المتوسطات لوجود فروق ظاهرية في قيم المتوسطات الحسابية بين القياس التتبعي والقياس البعدي بالمجموعة التجريبية، ولتحقق من الدلالة الإحصائية لهذه الفروق استخدم اختبار ويلكسون:

جدول (١٠) اختبار ويلكسون للفروق بين القياس البعدي والقبلي بالمجموعة التجريبية

الاختبار	العدد	متوسط الرتب	مجموع المربعات	قيمة Z	الدلالة
التعبير تتبعي - بعدي	0	.00	.00	3.187 <sup>b</sup>	.001
	13	7.00	91.00		
	0				
	13				



www.mecsj.com/ar

تشير نتائج اختبار ويلكسون الى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب القياس التبعي والقياس البعدي بالمجموعة التجريبية لاختبار التعبير في اتجاه القياس التبعي . وترفض هذه النتائج فرضيات الباحث الصفرية وتؤكد الفرضية البديلة وتشير الى الى استمرار التحسن لدى المجموعة التجريبية بعد انتهاء البرنامج بالفترة وبذلك تتأكد الفرضية التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب المقياس البعدي ومتوسطات رتب القياس التبعي بالمجموعة التجريبية لصالح القياس التبعي في تنمية مهارة التعبير لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

### تفسير النتائج.

لقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية فاعلية البرنامج المقترح وهذا من خلال الاجابة على أسئلة البحث واختبار صحة الفروض وكان عرضها كالتالي:

**تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الأول حيث أنها ترفض النتائج فرضيات الباحث وتؤكد الفرضيات البديلة كالتالي:**

دلت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس التعبير في اتجاه العينة التجريبية، وترفض هذه النتائج فرضيات الباحث الصفرية وتؤكد الفرضية البديلة وتشير الى أثر وفاعلية البرنامج الذي طبقه في تحسين مستوى المهارات لدى العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، وبذلك تتأكد الفرضية التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب المقياس البعدي لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في تنمية مهارة التعبير لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

### وقد أرجع الباحث هذه النتيجة إلى:

١. الإعداد الجيد للبرنامج من خلال توفير بيئة تعليمية مناسبة للمتعلمين وفق قدراتهم.
٢. توفير بيئة تعليمية خلاقية موظفة ومستغلة للقدرات العقلية للمتعلمين لتنمية المهارات اللغوية.



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد السادس والعشرون (حزيران) 2020

ISSN: 2617-9563

٣. التسلسل في التناول للأنشطة وفق البناء اللغوي والنفسي والانفعالي للمتعلمين، والبُعد عن الرتابة والملل في طرح المهارات اللغوية وآلية التدريب عليها.

يتضح مما سبق، أن البرنامج المقترح قد ساهم في تنمية مهارات التعبير لدى المجموعة التجريبية. ويتفق ذلك مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة في بعض الجوانب كدراسات: (أحمد، ٢٠١٧) – (عبد الفتاح، ٢٠١٧) – (شكر الله، ٢٠١٧) – (سلام، ٢٠١٢) – (الإبراهيمي، ٢٠١٥) – (أبوضباع، ٢٠١٥) – (الجبوري، ٢٠١٢) – (الهرباوي، ٢٠١٣) – (شامية، ٢٠١٢) – (بطاح، ٢٠١٦) – (محمدي وعصماني، ٢٠١٧) – (العوامر، ٢٠١٨) – (أبو الشيخ، ٢٠١٩) – (دحلان، ٢٠١٤) – (karakas, 2012) – (Tajadini, 2017) – (Mahadi et.al, 2018) – (Bennaoui, 2012)

تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الثاني حيث أنها ترفض النتائج فرضية الباحث وتؤكد الفرضيات البديلة كالتالي:

دللت نتائج الدراسة أن هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب القياس القبلي والقياس البعدي بالمجموعة التجريبية لاختبار التعبير في اتجاه اقياس البعدي. وترفض هذه النتائج فرضيات الباحث الصفرية وتؤكد الفرضية البديلة وتشير الى فاعلية البرنامج الذي طبقه في تحسين مستوى المهارات لدى العينة التجريبية ، وبذلك تتأكد الفرضية التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب المقياس البعدي ومتوسطات رتب القياس القبلي بالمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في تنمية مهارة التعبير لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

وقد أرجع الباحث هذه النتيجة إلى:

١. وحدة البناء اللغوي وبناء المهارات وفق الظواهر اللغوية مع العمل على توضيح أهمية الظواهر اللغوية وعلاقتها بالمهارات فمهارات القراءة والكتابة الهجائية والتعبير وجوه للظواهر اللغوية.
٢. صياغة الأهداف السلوكية الإجرائية بشكل واضح ومباشر .
٣. توافق البرنامج مع البناء الفكري والنفسي واللغوي مع الفروق الفردية للمتعلمين.
٤. اكساب المتعلم عادات تعليمية ناجحة سواء للمهارات الحالية أو المهارات المستقبلية التي سوف يتعلمها في المراحل التالية من مراحل التعليم.



www.mecsj.com/ar

ويتفق ذلك مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة في بعض الجوانب كدراسات: (أحمد، ٢٠١٧) – (عبد الفتاح، ٢٠١٧) - (شكر الله، ٢٠١٧) – (سلام، ٢٠١٢) - (الإبراهيمي، ٢٠١٥) – (أبوضباع، ٢٠١٥) – (الجبوري، ٢٠١٢) - (الهرباوي، ٢٠١٣) – (شامية، ٢٠١٢) – (بطاح، ٢٠١٦) – (محمدي وعصماني، ٢٠١٧) – (العوامر، ٢٠١٨) - (أبو الشيخ، ٢٠١٩) – (دحلان، ٢٠١٤) – (karakas, 2012) – (Bennaoui, 2012) – (Mahadi et.al, 2018) – (Tajadini, 2017)

**تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الثالث حيث أنها ترفض النتائج فرضيات الباحث وتؤكد الفرضيات البديلة سواء للفرضية الرئيسية أو فروعها وكان هذا كالتالي:**

دلّت نتائج الدراسة أن هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب القياس التتبعي والقياس البعدي بالمجموعة التجريبية لاختبار التعبير في اتجاه القياس التتبعي . وترفض هذه النتائج فرضيات الباحث الصفرية وتؤكد الفرضية البديلة وتشير الى الى استمرار التحسن لدى المجموعة التجريبية بعد انتهاء البرنامج بالفترة . وبذلك تتأكد الفرضية التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب المقياس البعدي ومتوسطات رتب القياس التتبعي بالمجموعة التجريبية لصالح القياس التتبعي في تنمية مهارة التعبير لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

**وقد أرجع الباحث هذه النتيجة إلى:**

١. ترسيخ أساليب التعلم البناءة والتفكير المبني على الاستنتاج والاستنباط لدى المتعلمين.
٢. تدريب المتعلمين على القدرة على توظيف الظواهر بشكل فعلي في جوانب حياتهم الإجتماعية وكان لهذا الأثر الجيد في ترسيخ وجوه الظواهر اللغوية كالقراءة والكتابة الهجائية والتعبير.
٣. وضوح الإرشادات والتوجيهات وخطوات السير في التطبيق؛ كل ذلك ساعد على السير بخطوات واضحة ومحددة لتحقيق الأهداف المنشودة أثناء التدريس.
٤. الإعداد الجيد للمعلمين وأولياء الأمور وتوفير الدعم اللازم وتقديم النصح وقت الحاجة أو اللبس.



www.mecsj.com/ar

٥. التقييم الشامل (القبلي والتكويني والنهائي) وما صاحبه من تغذية راجعة فورية، ساعد التلاميذ في التوصل لكافة جوانب التعلم المطلوبة لكل ظاهرة، ومن خلاله تأكد الباحث من تحقق أهداف كل درس. كما أن تنوع أسئلة التقييم ساعدت التلاميذ على الإتقان.

ويتفق ذلك مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة في بعض الجوانب كدراسات: (أحمد، ٢٠١٧) – (عبد الفتاح، ٢٠١٧) – (شكر الله، ٢٠١٧) – (سلام، ٢٠١٢) – (الإبراهيمي، ٢٠١٥) – (أبوضباع، ٢٠١٥) – (الجبوري، ٢٠١٢) – (الهريباوي، ٢٠١٣) – (شامية، ٢٠١٢) – (بطاح، ٢٠١٦) – (محمدي وعصماني، ٢٠١٧) – (العوامر، ٢٠١٨) – (أبو الشيخ، ٢٠١٩) – (دحلان، ٢٠١٤) – (karakas, 2012) – (Bennaoui, 2012) – (Mahadi et.al, 2018) – (Tajadini, 2017)

#### توصيات الدراسة وقيمتها:

لما كانت نتائج الدراسة الحالية قد أظهرت تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مقرر البرنامج المقترح، ولما كان للبرنامج من شمولية وتنوع من حيث الفلسفة القائم عليها وتشابك وتنوع مصادره من أصل اللغة وأسسها و الجانب النفسي التربوي وجانب المناهج وطرق التدريس، قد توصل الباحث إلى بعض التوصيات:

- التشجيع في الحث على زيادة البحث العملي في الدراسات اللغوية النفسية التربوية وذلك لوحدة الجانب الإنساني ووحدة الجانب العقلي والاجتماعي.
- لفت النظر إلى أهمية الظواهر اللغوية في تدريس اللغة العربية والعمل على تسلسلها بالشكل الصحيح والمنطقي سواء للغة والعقل في آنٍ واحد مع مراعاة الفروق الفردية.
- ضرورة العمل على تكامل النظريات في العرض عند تناول المناهج أو استخدام طرق التدريس والأخذ بالأصول والبعد تناول الفروع، والتمسك بوحدة وشمولية التناول.
- عمل وحدة تقييم وتدريب ذاتية في كل مدرسة لإعداد كفاءات تعليمية قادرة على توفير الدعم اللازم للتلاميذ والمعلمين وأولياء الأمور داخل وخارج المدرسة.
- إشباع الغرائز النفسية والعقلية وربطها بجانب تربوي أكاديمي من خلال الدراسات النفسية الأكاديمية.
- التنبيه إلى زيادة أعداد الفئات الخاصة على وجه العموم وفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على وجه الخصوص.



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد السادس والعشرون (حزيران) 2020

ISSN: 2617-9563

- بحوث مقترحة:** تبين للباحث أثناء القيام بهذه الدراسة أن هناك بعض المشكلات الأساسية في حاجة إلى دراسة وبحث علمي في هذا المجال، مما يزيده تأصيلاً وعمقاً و ثراءً، ولذلك يقترح إجراء البحوث التالية:
- فاعلية برنامج مقترحة قائمة على البرنامج المقترح لتدريب المعلمين على آلية تدريس الظواهر اللغوية لفئة التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
  - فاعلية برنامج مقترحة على تكامل البناء الأكاديمي النفسي والتربوي واللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية العاديين وغير العاديين.
  - أثر استراتيجيات مقترحة قائمة وحدة تكامل مهارات اللغة في تدريس وتنمية مهارات اللغة العربية للصفوف الأولى.

## المراجع

- القرآن الكريم
- أحمد، شكري سيد (٢٠٠٢). الموهوبون ذوي الاحتياجات الخاصة. المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية جامعة أسيوط ١٤-١٥/١٢ ص ٤٧١ - ٤٩٣.
- أبو المكارم، علي (٢٠٠٦). الظواهر اللغوية في التراث النحوي: الظواهر التركيبية. ط١ القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- الإبراهيمي، مكي فرحان كريم (٢٠١٥). تعليم التعبير الشفوي في ضوء المقاربة الثقافية. مجلة دواة مجلة فصلية، المجلد ٢، العدد ٥، ص ٢١٧: ٢٣٥.
- بدير، كريمان (٢٠١٣). تنمية المفاهيم والمهارات اللغوية للطفل. القاهرة- مصر : عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- بطاح، عبد الحليم أشرف سعيد (٢٠١٦). أثر توظيف مسرحية الدروس في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس بغزة. رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة.



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد السادس والعشرون (حزيران) 2020

ISSN: 2617-9563

- بطرس، حافظ بطرس (٢٠١٧)، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم. الطبعة الخامسة. الأردن – عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جابر، وصال محمد (٢٠١٢)، الطلبة الموهوبون ذوو صعوبات التعلم وكيفية إكسابهم الاستراتيجية التعليمية، مجلة دراسات تربوية، العدد ١٧، المجلد ٥، ص ١٨٥-٢٠١٦.
- الجبوري، خالد ناجي (٢٠١٢). صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين. مجلة الفتح، العدد الحادي والخمسون ص ٣٩٦-٤٤٥
- الجمل، حسام عبد علي (٢٠١٢)، ظاهرة التنوين في العربية. مجلة كلية التربية الأساسية- جامعة بابل، العدد ٨، ص ٢٧ – ٣٦.
- الخلايلة، عبد الكريم و اللبائدي، عفاف (١٩٩٥). تطور لغة الطفل. الطبعة الأولى، الأردن – عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- خيرة، منصور (٢٠١٣). ظاهرة الإتياع في المستويات اللسانية. أطروحة دكتوراه في اللغة. جامعة وهران، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة وآدابها، الجزائر.
- دحلان، بيان (2014). فاعلية برنامج قائم على الحكايات الشعبية في تنمية مهارت التعبير الشفهي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج وطرائق التدريس، الجامعة الإسلامية في غزة، فلسطين.
- السيد، سيد (٢٠٠٤). الأنشطة التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- شامية، نسرين (٢٠١٢). أثر استخدام نموذج القبعات الستة لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى طالبات الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة .
- أبو الشيخ، مي داهود خليل (٢٠١٩)، أثر استخدام مقاطع الرسوم المتحركة في تنمية مهارة التعبير الشفهي في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان. رسالة ماجستير، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد السادس والعشرون (حزيران) 2020

ISSN: 2617-9563

- أبو ضباع، شيماء إبراهيم (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجيات مقترحة لتوظيف برنامج التعلم التفاعلي في تنمية التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس وميولهم نحوه. رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة.
- عثمان، أبو الفتح (١٩٥٢). الخصائص لابن جني. القاهرة - مصر: مطبعة دار الكتب المصرية.
- العوامر، حمزه محمد حسن (٢٠١٨). أثر استراتيجيات شجرة التعبير في تنمية مهارات التعبير الكتابي ومفهوم الثقة بالنفس لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بايل، العدد ٣٩، ص ٥٧٣: ٥٨٧.
- العدل، عادل محمد (٢٠١٦). صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- مشري، محمد (٢٠١٠). لغات الأسماء الموصولة في الفصحى من كلام العرب. مجلة الدراسات اللغوية، جامعة منتوري- قسنطينة، العدد ٦، ص ٢٠٩ - ٢٣١.
- العظيمة، (١٩٩٩). التنشئة. علوم اللغة دراسات علمية محكمة تصدر أربع مرات في السنة كتاب دوري. المجلد ٢، العدد ٢، ص ٩٩. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- عيسى، مراد علي؛ خليفة، وليد السيد (٢٠٠٧)، كيف يتعلم المخ الموهوب ذو صعوبات التعلم، الإسكندرية مصر: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- فهيم، مصطفى محمود (٢٠٠١). الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية. (ط ١)، القاهرة: دار الفكر العربي، ص ١٢٢ - ١٢١.
- القاطوع، عبد اللطيف محمد شاكر (١٩٩٩). الأصوات العربية وتعليمها لغير الناطقين بها. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- محمدي، سميرة؛ عصماني، رشيدة (٢٠١٧)، تعليمية التعبير الشفهي في التحصيل الدراسي السنة الرابعة ابتدائي – أنموذجا – مذكرة شهادة ماستر، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة الجبيلي بونعامة، الجزائر.
- محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٨). قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم. الطبعة الثانية. القاهرة: دار الرشاد للنشر والتوزيع.



www.mecsj.com/ar

- الهرباوي، رائد على (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم علي التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدي تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

- Brody , Linda , Mills , Carol ,( 1997 ) Gifted children with . , Inc learning Disabilities : A review of the issue , Journal of learning disabilities .vol, 30 . ,Numbers, PP-282- 286.
- Bennaoui, w (2012).The role of teaching oral expression in enhancing students' communicative proficiency. (Unpublished master thesis), University of Mohamed Kheider Biskra, Biskra – ALGERIA.
- Cline, S. and Hegeman, K. (2001). Gifted children with disabilities. Gifted Child Today, 24, 16-24.
- Hegde, M. N. ,(2001) .Introduction to Communicative Disorders 3rd edition , PRO – ED, Inc.
- Karnes, M.B & Johnson, L.J. (1991); Gifted handicapped. In N. Colangelo & G.A. Davis (eds.), Handbook of gifted education (pp.428-437). Boston: Allyn & Bacon.
- Karakas, A. (2012). The Impact of watching subtitled animated cartoons on Incidental vocabulary learning of ELT students, Hacettepe University, Ankara, Turkey ,(12) 4.
- Mahadi l.s, Ibrahim. N, Jamaludin. N, Daud.KH, Fuad.F (2018), the Integration of Animation in Learning Fundamentals of Entrepreneurship: Student Motivation. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 8 (1), 607- 617.
- Owens, Robert E., Jr. (2005). Language Development: An Introduction, Sixth Edition. Pearson- Education, Inc.
- Tajadini, M (2017). Fostering EFL Learners' Reading Comprehension: Animation Film Technique Advances in Language and Literary Studies, Australian International Academic Centre. (8) 4, 56-63.
- Reynolds, M.C., Zeltin, A.G., & Wang, M.C.(1993); 20/20 analysis: Taking a close look at the margins. Exceptional Children, v59, pp. 294- 300.



[www.mecsj.com/ar](http://www.mecsj.com/ar)

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد السادس والعشرون (حزيران) 2020

ISSN: 2617-9563

- Silverman, L. K. (1997). Gifted children with learning disabilities, PHD, Eric Digest E.543.
- Whitmore, T. R & Maker, C.J. (1985): Intellectual giftedness in disabled persons. Rockville, MD: Aspen.